بقلب لمن العيش في الهجر ذا بق

فقد ظفرت من بعلها بمعانق • يشوف افاحي ثغرها ويبوص

اذاع لها من سره ما اجنه

وظن بها ظنا فصح وظنه

فهام بها من بعد وجد الانه

افاض عليها الحسن حتى كانه • على جسمها بعد الشحوب دليص

وجردها مسحا من الليل معتما

وابرزها كالبدر في كبد السما

واظهر سرا كان فيها مكتما

والبسها من نوره فكانما • لها من ضياء النيرين قميص

فعاقا على اهل الجمال ترفعا

ودقا خفاء من عقول الورى معا

وكل لكل مستجيب اذا دعا

حبيبان من بعد الفراق تجمعا • وعين الذي هاج الفراق تحيص

فيالك شيخا نال بدماية

عجوزا



عجوزا لها بالحسن شكل حداثة

فاولدها طفلا بدا بحنائه

هنالك صارا واحدا من ثلاثة • بتثليث ماء في الجسوم يغوص

يزرن اذهان الورى بحريره

ويردي صد اهل الهوى بنميره

بجسم مشف متهر بمعنبره

كان العيون النجل من فرط نوره • اذا اكثرت فيه التامل خوص

تظاهر كل منهما بالذي وطن

وابرز من سر الخليقة ما كمن

فذان هما السر الذي فيه حسن

كان لم يكونا مظلمين ولم يكن • لجسميهما قبل الكمال نقوص

ولاذاق كل منهما الصد حزنه

فسوء طول الهجر بالوصل ظنه

ولا قرح الدمع العقيق جفنه

ولم يسبكا للبين دمعا كانه • لالى والمحمر منه فصوص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)